

أثر التجسيد وجمالية بين النصية المرجعية الديستوبيا اليوتوبيا في التصوير المعاصر



مقالة بصرية

*سلمى أبو زيد شتا العشري

*مدرس مساعد الرسم والتصوير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: salmaelashry_89@yahoo.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 25 أغسطس 2021
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 25 أغسطس 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 27 سبتمبر 2021

الملخص:

الفن في أي مجتمع إنساني ما هو إلا إفراز لرغبات ومتطلبات وتطلعات الإنسان، ونحن نرى أن تطلعات البشر تمثل التزاماً لدي هذه المجتمعات لنيل حقوقهم والتعبير عن آمالهم وطموحاتهم التي تختلف أشكالها، فالفنان والشاعر والكاتب والأديب والمفكر يمثلون الحس الإنساني للفرد، والحاله العقلية المشبعة بالأفكار التي يؤمن بها والتي تنعكس في أشكال وطموحات إما (يوتوبيه الفكر أو ديستوبيه الفكر). يهتم البحث الحالي بتوظيف النص المرجعي السردى المعبر عن كلاً من (اليوتوبيا ، والديستوبيا) كوسيط للتأويل البصري ومصدر أساسي للإستلهام في الأعمال التطبيقية الفنية الخاصة بالباحثة والقائمة علي الإستلهام من النصوص المرجعية المستقبلية وذلك لإنتاج مستويات من السرد البصري ومستويات من الميتا سرد لإستحداث صياغات تشكيلية تتميز بأطر مفاهيمية لمعدلات بصرية ذات التعددية الرمزية والدلالية ومستويات من التأويل العقلي.

الكلمات المفتاحية: النصوص المرجعية السردية Narrative reference texts - الفن Art

البحث الحالي:

قائم علي مفهومين أساسيين وهما (اليوتوبيا-والديستوبيا) والتي نجد إنعكاس لهم في العديد من النصوص السردية المرجعية ذات المضمون الفكري (الديني - والادبي - والفلسفي) .. وذلك لإستحداث معادلات بصرية ميتا سردية ذات البعد المفاهيمي من خلال:تحديد وتوظيف النص المرجعي المكتوب والمعبر عن كلتا المفهومين (اليوتوبيا-والديستوبيا), كوسيط للتأويل العقلي ومصدر رئيسي للإستلهام في التجربة العملية الحالية وذلك لاستحداث صياغات تشكيلية تتميز بأطر مفاهيمية رمزية كحلول تشكيلية معاصره ومعبره عن النصوص المرجعية المختاره لإثراء التجربة التطبيقية الحالية. إقتصر التجربه الحاليه علي:



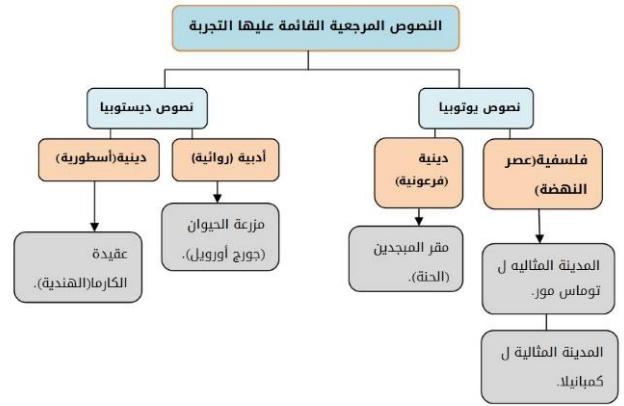
العمل: (الثاني) مدينة الشمس city of the sun- أقلام رصاص علي ورق- 50سم x70سم- 2019م. النص المرجعي: يوتوبيا الفيلسوف الدومنيكي توماس كامبانيلا.
" فلسفته ومدينة المثالية هي رؤية لعالم موحد ومسالم يحكمه نظام ملكي ثيوقراطي , مدينة آمنة ومحمية بسبع دوائر, مبنية علي شكل قصور تكون بمثابة مساكن للمواطنين".



العمل: (الثالث) بعنوان: v.r الخامة: أقلام رصاص وفحم علي ورق كانسون. المساحة: 35سم x80سم. سنة الإنتاج: 2019م. النص المرجعي " : مدينة الشمس لكمبانيلا. النص السابق.



العمل: (الرابع) نوت NUT- أقلام رصاص علي ورق كانسون- 50سم x50سم- 2019م النص المرجعي " :مدينة الشمس لكمبانيلا+ أسطورة نوت من المصري القديم." سبع دوائر مدينة الشمس+نوت وتجدد للشكل المثالي لولادة داخل فم إلهة السماء (نوت) في

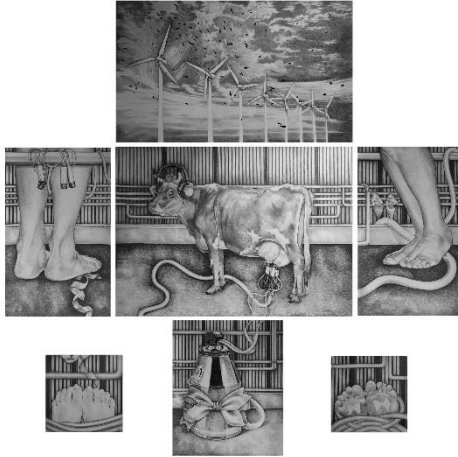


الأعمال التطبيقية



العمل: (الأول) يوتوبيا utopia- أقلام رصاص وفحم علي ورق كانسون. -130سم x100سم-. 2018م. النص المرجعي " :يوتوبيا" توماس مور.
"يوتوبيا لا تمثل المثالي المرغوب فيه , بل علي العكس من ذلك قد تمثل فيها مساوئ عالم الواقع, فهي ترتبط بأحلام الإنسان وواقعة في نفس الوقت".

"الجزيرة تبدو كالهلال، يفصل بين طرفيها مضيقيين يتسع ليكون براً عريضاً، عاصمتها تدعى "أموروت" وهي تشبه باقي الجزر تقع علي سفح جبل قليلة الانحدار وهي مربعة الشكل، يحيط بالمدينة سور عالي عريض، حول المنازل حدائق تحيط بالجوانب الخلفية للمباني من جميع الجهات، لكل منزل بابان يؤدي إحدهما إلي الطريق والآخر إلي الحديقة".



العمل: (الثامن) مزرعة الحيوان Animal Farm - أقلام رصاص وفحم علي ورق كانسون- 200 سم أفقي 240x سم رأسي- 2020م.
النص المرجعي: مزرعة الحيوان "جورج أورويل".
"كل ما يمشي على قدمين فهو عدو" و "كل ما يمشي على أربع أرجل أو له أجنحة فهو صديق".



العمل: (التاسع) حدائق الآروغ Fields of Aarug - أقلام رصاص وملونة، وفحم علي ورق كانسون مع أكريلك- 100سم أفقي X 70 سم رأسي- 2020م. النص المرجعي: نصوص مصري قديم "الجنة" نصر مقر المجددين".

إن الميت في مقر الخلود، يتلقى نصيبة مما في شونة الإله العظيم، ويلبس من الثياب ما لا يفني، ولة من الخبز والجة ما يبقى أبداً، وهو يأكل خبزه وحده، طعامه بين الآلهة، وشرابة

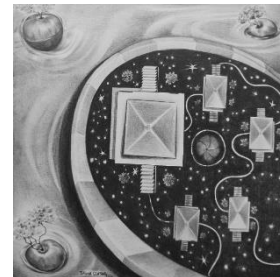
المساء ثم يمر خلال جسدها أثناء الليل ويولد منها من جديد في الصباح".



العمل: (الخامس) تناسخ- أقلام رصاص علي ورق كانسون- 50سم 70x سم- 2019م. النص المرجعي: "نصوص أسطورة دينية (هندية) للإله كارني ماتا، "كارني ماتا حاولت إعادة طفلها الميت في بركة عندما كان يحاول الشرب منها إلي الحياة مرة أخرى ولكنها لن تستطع، وعلي مبدأ تناسخ الأرواح الذي يؤمن به غالبية الهندو أمرت الإله كارني ماتا أرواح الأطفال بأن تتقمص أجساد الفئران قبل عودتها إلي الحياة علي شكل بشر مرة أخرى في المستقبل".



العمل: (السادس) بعنوان: سحابة Cloud. الخامة: أقلام رصاص علي ورق كانسون. المساحة: 90سم 100x سم. سنة الإنتاج: 2020م. النص المرجعي: "يوتوبيا كامبيللا" مدينة الشمس. نص السابق

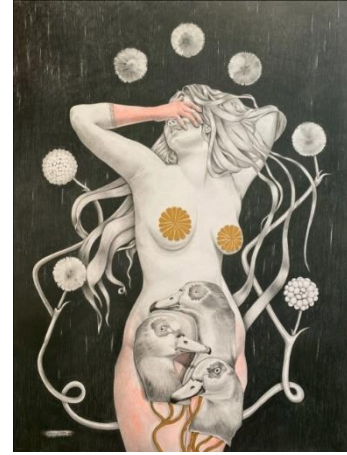


العمل: (السابع) The future city مدينة المستقبل-. أقلام رصاص علي ورق كانسون- 40سم 40x سم- 2020م. النص المرجعي: "يوتوبيا" مور.

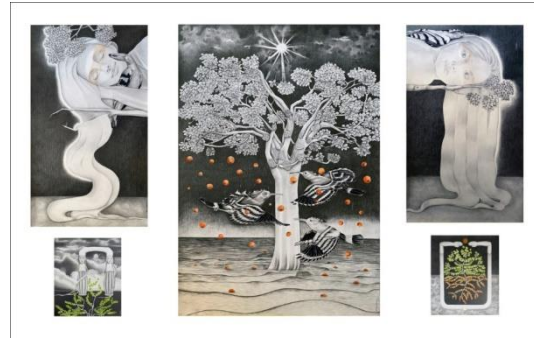
4.أورويل، جورج(2009م). مزرعة الحيوان ترجمة:أباطة،شامل، القاهرة: دار الشروق ، الطبعة الأولى .

5. -Orwell ,George.(1945).animal farm , London , England, online edition, (Global Grey ,2019 AD, free ebook) pdf , P. 6 .

النيبذ، بل وسوف تكون له نساء حسناوات، يتمتع بهن ويقوم بكل المهام التي كان يقوم بها علي الأرض



العمل: (العاشر) بعنوان: حدائق الآرورج . الخامة: أقلام رصاص وملونة، وأكريلك علي ورق كانسون مع أكريلك. المساحة: 100سم أفقي 70X سم رأسي. سنة الإنتاج: 2020م. النص المرجعي: "الجنة" (نص مقر المبدعين).النص السابق.



العمل: (الحادي عشر) بعنوان: حدائق الآرورج . الخامة: أقلام رصاص وملونة، وأكريلك علي ورق كانسون مع أكريلك. المساحة: 160 أفقي 100X سم رأسي سنة الإنتاج: 2020م. النص المرجعي: "الجنة" (نص مقر المبدعين). النص السابق.

المراجع

- 1.برنييري، ماريا لويزا.(1978م). المدينة الفاضلة عبر التاريخ.ترجمة: أبوالسعود،عطيات ، الكويت : عالم المعرفة ، ط.الاولي.
- 2.مور،توماس.(1987م).سمعن، يوتوبيا.ترجمة: إنجيل بطرس سمعان، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط.منقحة.
- 3.- القمني،سيد.(1999م). رب الثورة . أوزوريس وعقيدة الخلود في مصر القديمة "نص رسالة دكتوراة"، القاهرة: المركز المصري لبحوث الحضارة ، ط 2.